

# شرح آيات الجزء الحادي عشر | اللقاء ) 11 | #ختمة\_تعارف |

د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله

ربنا الله ينور يا شيخ عمرو. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله. واليك يرجع الامر كله - [00:00:00](#)

لبيك يا ربنا وسعديك الخير كل الخير في يديك. والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريته وال بيته انك حميد مجيد. اما بعد اخواني واحبابي في الله. يعني زي

ما سمعنا كده في صلاة الفجر - [00:00:24](#)

هو الامام كان بيقرأ في سورة ايه ما حدش ما شاء الله ايه ده! ايه العظمة دي! صورة ايه! بيقول سورة ايه انتشرت يعني خلاص

يعني انا لله وانا اليه راجعون الامام كان بيقرأ في سورة الحج يا اخواني زي ما سمعتم كده والذين هاجروا في سبيل الله ثم -

[00:00:44](#)

قتلوا او ماتوا. المشركين ما كانوا بيهزروا مع الصحابة يا جماعة. الموضوع ما كانش كده آآ يعني كان فيه قتل يعني الموضوع ما

كانش هزار. الموضوع كان بجد والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا الصحابة كان طول مسيرة الدعوة مهددين بالقتل

مهددين بالتشريد مهددين بكل - [00:01:05](#)

اي حاجة ممكن تحصل. ومع ذلك كانوا مستحلمين عشان دين ربنا سبحانه وتعالى. كل اية في القرآن بتحكي قصة الدين ده. بتحكي

قصة قام ازاى؟ الدين ده نشأ ازاى؟ من اول ما كان الاسلام واحد لحد ما بقى الاسلام مليار ونص مليار بني ادم. الف - [00:01:25](#)

خمسميت مليون بني ادم. ازاى الدين ده قام ازاى؟ ذلك بان الله يولج الليل في النهار. معلش اصبروا زي ما الليل بيدخل في النهار

واحدة واحدة والنهار بيدخل في الليل واحدة واحدة. الفرج جاي ولكن واحدة واحدة. ما تستعجلوش عليه. الم ترى ان الله انزل من

السماء - [00:01:45](#)

فتصبح الارض مخضرة. عارفين كلمة تبات نار تصبح رماد؟ يعني ممكن تبات نار وتصبح مخضرة. ما تقلقوش الامل جاي والفرج جاي

ربنا يبسبب الصحابة رضوان الله عليهم. عشان كده يا اخواني في الله احنا عايشين دلوقتي مع مشروع ختم التعارف - [00:02:05](#)

ان شاء الله بازن الله يعني في في ثلاثين دقيقة نخلص الدرس ليه؟ لان هي ختمة تعارف. يعني ايه ختمة تعارف؟ عايزين نتعرف

النهاردة على سورة يونس بازن الله سبحانه وتعالى عايزين نتعرف على - [00:02:25](#)

آآ على سورة يونس. النهاردة يا جماعة هنبداً آآ آآ يعني اشتداد السور المكية بقى. يعني النهاردة من اول النهارده بفضل ومنة الله

امبارح كانت سورة التوبة امبارح كنا بنتكلم خلاص بقى عن نهاية السبع الطوال. الصور المدنية الكبيرة ما عدا طبعا الانفال والتوبة -

[00:02:38](#)

الانفال والتوبة آآ معنا الاعراف والانعام. الصور المدنية الطويلة اللي نزلت تأسس المجتمع الاسلامي. النهاردة بقى نبدأ يونس شهود

ويوسف والرعد وابراهيم والنحل والاسراء. هنبداً بقى سيل من السور المكية. ايه الفرق بين المدني والمكي؟ السور المدنية بتهدف -

[00:02:58](#)

لاقامة الدين في الواقع. امال الصور المكية بتهدف لاقامة الدين جواك انت. جوة قلبك انت. جوة نفسك انت. يبقى ايه ده امبارح خدنا

سورة التوبة. ايه العلاقة بين سورة التوبة وسورة يونس؟ ايه العلاقة؟ سورة التوبة بتقول لك ضحي. يعني النهاردة واحنا بنصلي بقى في التراويح ضحي - [00:03:18](#)

ضحى بدمك عشان ربنا. ضحي بمالك عشان ربنا. ضحي بكل ما تملك عشان الاسلام. غير على حرمان ربنا. اغضب اغضب لربنا اغضب للمسجد الاقصى. اغضب لكل مسلمة بتغتصب في الدنيا. اغضب للنبي عليه الصلاة والسلام لما بيشتتم او بيعتدى عليه - [00:03:38](#)

اغضب لكل مسلم بيتجرأ عليه او ببسجن او ببستضعف. اغضب لكل ارض اسلامية بتتاخذ. اغضب. سورة التوبة بتقول لك شل دين شيل الدين بتاعك لما الدين يناديك سب اي حاجة في اي وقت عشان تلبى نداء الاسلام عشان تبقى جندي من جنود الاسلام - [00:03:58](#)

فسورة التوبة بتقول لك ضحي. يعني واحد يقول لك اضحي بايه؟ واضح لييه؟ واضح عشان ايه؟ اضحي عشان ايه بقى؟ بتيجي في سورة يونس يا اخواني في الله عشان تقول لك التضحيات اللي طلبتها منك سورة التوبة تضحي ليه وتضحي عشان ايه عشان ابقى فاهم انا - [00:04:18](#)

عشان ايه سورة يونس نازلة سنة حداشر مكية نازلة في اخر العهد المكي. بصوا يا جماعة اخر ثلاث سنين في العهد المكي دول كانوا اصعب ثلاث سنين في العهد المكي. اصعب من مرحلة شعب ابي طالب. اصعب من مرحلة عام الحزن. اصعب من مرحلة الدعوة الجهرية والتعزيب. ليه؟ لان اخر - [00:04:38](#)

ثلاث سنين اللي هو نزل فيهم الشوط بقى اللي هنتكلم عنه من اول النهارده بازن الله والايام الجاية اللي نزل فيهم يونس ويوسف وهود اسراء الشوط ده بقى من اول يونس لحد الاسراء نازل في اخر ثلاث سنين في العهد المكي. اللي هو كان خلاص يا جماعة. [00:04:58](#) - الاعلام

كافر او الاعلام الشركي سيطر على الموقف. اصبحت صورة الدعوة الاسلامية مشوهة تشويه قاتل. جوة الجزيرة العربية ما عدش حد بيدخل في الاسلام. ما فيش حد خلاص عشر سنين يعني المسلمين جابوا اخرهم في الدعوة الى الله. ما عادش حد بيدخل في الاسلام. يعني عاد - [00:05:18](#)

صورة الدين مشوهة تشويه رهيب. واصبح الواقع في غاية القتامة. طب وبعدين؟ طب الحل ايه؟ لا هم عارفين يخرجوا من مكة ولا في بلد تانية راضية تستقبل الاسلام ولا في حد من مشركي مكة عاد راضي يدخل في الاسلام وصورة الدين عادت مشوهة تشويه رهيب - [00:05:38](#)

المجتمع كله مضحوك عليه. والمجتمع كله قاعد بيص لدول انهم الارهابيين. ان هم ان هم خطر على المجتمع. ان هم في الواقع اللي زي ده يا جماعة نزلت سورة يونس. الواقع ده مشكلته ايه؟ الواقع الضاغط اوي. مشكلة الواقع ده لما الناس بتبعد عن الدين اوي - [00:05:58](#)

ما عادش حد راضي يقبل على الدين. مشكلة الواقع ده ان الدعايات يتحول لنموزج من اتنين. يا اما واحد بيقول لك انا بالتاكيد انا اللي عندي مشكلة التاكيد السوابت اللي انا عشت ادعو الناس اليها هي اللي فيها مشكلة. لازم نتنازل. لازم نخبي جزء من الدين. لازم نعرض للناس جزء ظريف لطيف - [00:06:18](#)

وما نقولش للناس بقى حاجات في الدين ممكن تخلي الناس تستصعب الدين وتحسن ان الدين ده كبير وعمايز تضحية لازم نسيب الناس ويبدأ التمييع ويبدأ تضییع ثوابت الدين. ويبدأ التواصل مع اهل الباطل. لازم نمشي امورنا عشان الدعوة تمشي. لازم نسيب اهل الباطل. عشان - [00:06:38](#)

يسيبوا لنا هامش من حرية الدعوة نشغل فيه. ويبدأ التنازلات القاتلة للدعوة. يا اما النموزج الثاني داعية يعمل زي الشجرة اللي لما بتتكسر بيطلع لها شوك. يتحول لفكرة تشدد. ويتحول لفكرة تعنت. ويتحول لفكر الاحكام الصعبة على الناس - [00:06:58](#)

الناس دي ضايعة. الناس دي فاسقة. الناس دي منتهية. الناس دي شوية كفار. الناس دي رايحة جهنم رايحة جهنم. ويبدأ الدعاية

يتشدد في الاتجاه الاخر. المرحلة دي صعبة. ازاي الداعية يفضل ماشي على منهج الرحمة ويفضل ماشي على منهج بزل الجهد في -  
[00:07:18](#)

دعوة ويفضل ازاي يا جماعة في مرحلة الاغلاق الدعوي الرهيب نفضل مكملين ما نقفش ما نحبطش ما نتسيبش كبش ما نتشددش.  
قضية صعبة جدا. الضغط النفسي على نفسية الملتزمين والملتزمات بيخرج افكار - [00:07:38](#)

يتخيل احد ان هي تخرج ازاي ما ندخلش في مرحلة الضغط النفسي ديت السورة اسمها سورة يونس يا اخوانا وفي المرحلة ديت  
اسم سيدنا يونس له دلالة اوي اول حاجة سيدنا يونس ساب قومه في الاخر ساب قومه في النهاية وكاد اولو العزم من الرسل ان  
يكونوا ستة. سيدنا يونس لو ما كانش - [00:07:58](#)

قومه تخيل كان مسار القصة بقى شكله ايه؟ بعد كل الصبر اللي صبروا على قومه ده. فسيدنا محمد بيحذر انه يسبب قومه ياسا من  
اصلاحهم زي سيدنا يونس ما عمل اذ ابق الى الفلك المشحون. ربنا سماه ابق من العبد الابق اللي بيهرب من سيده - [00:08:18](#)

كأني مش بمزاجنا نشغل في الدعوة ولا ما نشغلش. مش بمزاجنا ندعوا الناس ولا لأ. مش احنا اللي بناخد قرار الناس تدعى الى الله  
او لا تدعى احنا جنود عند ربنا. احنا موزفين عند الاسلام من اجل توصيل الدعوة الى الناس. وما لناش دعوة بالثمرة. الحاجة الثانية  
ان قوم يونس - [00:08:38](#)

هم القوم الوحيد اللي رفع عنهم العذاب. فلولا كانت خدوا بالكم يا اخوانا سورة يونس مية وتسعة اية. قصة يونس جت في اية  
واحدة بس. اية واحدة مع ذلك السورة اتسمت باسم يونس. فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم  
عذاب الخزي - [00:08:58](#)

في الحياة الدنيا فقوم يونس كلهم امنوا في الاخر وقوم يونس رفع عنهم العذاب ودي امنية عند النبي عليه الصلاة والسلام كانها  
بشرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومه هيؤمنوا في النهاية وانه هيرفع عنهم العذاب. الحاجة الثالثة يا اخوانا ان فيه ناس  
مش عارفة سيدنا يونس. فيه ناس - [00:09:18](#)

مش مكتشفة سيدنا يونس. سيدنا يونس يا اخوانا من عظماء الانبياء. سيدنا يونس بعث الى نينوى الى نينوى. نينوى دلوقتي ثاني  
محافظة العراق بعد بغداد. ثاني اكبر محافظة في العراق بعد بغداد. نينوى ديت عاصمة الامبراطورية الاشورية. الاشوريين بنوا نيناوة  
ديت - [00:09:38](#)

زي ما الفاطميين بنوا القاهرة كده عشان تبقى الركن بتاعهم. فالاشوريين الاشوريين دول امبراطورية عسكرية جبارة كانوا جبارة في  
السيطرة العسكرية على العالم. متخيل عاصمة الامبراطورية الاشورية كانت نينوى. خدوا اليهود من فلسطين - [00:09:58](#)

اسروهم واستزلوهم وخدوهم خدامين عندهم في نينوى خدوهم مستعبدين اليهود واليهوديات مستعبدين في نينوى فكانت نناوة  
بتتكون من طبقتين. بتتكون من اليهود اللي اسروا وبقوا مستذلين. وفجروا وسابوا دينهم عن الدين وبقوا عبيد مستزلين لا عندهم  
دين ولا دنيا والاشوريين الظلمة الجبارة المحتلين. سيدنا يونس - [00:10:18](#)

بعث للاتنين دول في نينوى. بعث للمستعبدين وبعث للمستعمرين. بعث للاتنين. كأن الدين الاول عايزين نصلح اي وضع دنيوي نصلح  
الدين الاول. انا عايزك تتخيل سيدنا يونس بعث لمين؟ سيدنا يونس كان بيتعامل مع مين؟ سيدنا يونس - [00:10:48](#)

لحد دلوقتي اشور واعيش طار اله الحرب والهة الحرب في العراق قصص دي كلها في العراق قصص كبيرة لحد دلوقتي يا اخوانا  
يعني الاثار الاشورية من الحاجات اللي العراق يعني ايه؟ للاسف الشديد من باب الفخر بالجدود المشركين. مش - [00:11:08](#)

من باب الفخر بالاثار الاسلامية او بالدين بتاعنا. المهم يا اخواني في الله ان سيدنا يونس ما كانش نبي يعني يعني كان نبي تعرض  
لخطر رهيب. دعا ناس اي حد يتربع انه يكلمها عن ربنا اصلا. واجه الواقع بكل قوة. وفي النهاية سيدنا يونس لما - [00:11:28](#)

ابين ان الناس دي مش بتاعة دين او ان الناس دي مش هتستجيب تركهم وقال الله عنه اذ ابق الى الفلك المشحون. اذ ابق الى الفلك  
المشحون يبقى اذا عايزين واحنا داخلين سورة يونس نبدأ نتعرف عليها. قلنا سورة يونس جاية بعد السبع الطوال جاية بعد سورة  
التوبة والانفال. اللي بيقول - [00:11:48](#)

بيقول لك ضحي يبقى سورة يونس والسور المكية هتقول لك اضحي ليه؟ واضحي عشان ايه؟ يبقى السور المكية من دلوقتي يا اخوانا هتكلمك عن ربنا هكلمك عن الجنة. هكلمك عن النار. هكلمك عن دوافع انك تقدم عمرك لربنا. دوافع انك تضحي بحياتك عشان ربنا - [00:12:08](#)

بعد كده تيجي الصور المدنية تديك خط السير بقى. اضعها عمل ايه يعني؟ يعني يعني ايه خط السير بتاع نصره دين ربنا؟ انما السور المكية بتملى قلبك دوافع بتخليك انسان مشحون عايز عمل حاجة للدين. عايز عمل حاجة لربنا. عمل ايه؟ الصور المدنية تقول لك تعمل ايه؟ انما السور المكية - [00:12:28](#)

تشحن القلب بالايمان تجاه قضية الدين وتجاه قضية الله والدار الاخرة. سورة يونس يعني سبحان الله! شف ربنا بيقول الف لام راء تلك آيات الكتاب الحكيم. يبقى بداية السورة كلام عن القرآن. تلك آيات الكتاب الحكيم. طب بعد - [00:12:48](#)

سورة يونس السورة اللي بعدها سورة ايه هود اولها ايه؟ الف لام راء كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. يبقى برضه البداية كلام عن القرآن طباعة جهود ايه؟ يوسف اولها الف لام راء يه تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا - [00:13:08](#)

لعلكم تعقلون. نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن. وان كنت من قبله لمن الغافلين. الكلمة دي تنقل للنبي عليه الصلاة والسلام وان كنت من قبله لمن الغافلين. يبقى برضو اول سورة يوسف كلام عن ايه؟ قرآن بعد سورة يوسف الرعد الف لام - [00:13:32](#)

ميم راء تلك آيات الكتاب. يبقى برضه كلام عن القرآن بعد الرعد ايه؟ ابراهيم الف لام راء كتاب انزل اليك كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. يبقى برضو الكلام عن ايه؟ عن القرآن. يعني ايه ايه القصة - [00:13:52](#)

يا اخوانا يعني كل الشوط ده اوله كلام عن القرآن كلام عن القرآن. بداية السور دي كلها اتكلم عن القرآن. كأن لو انفصلتم عن القرآن وسط الواقع الصعب ده مش هتقدروا تكملوا. ما حدش هيقدر يثبت في الواقع ده لو اتعزل عن القرآن. عشان كده ليه بنعمل خاتمة - [00:14:12](#)

الحروف دي عشان كده ليه بنحاول نفهم بعض آيات من كتاب ربنا؟ عشان كده ليه بنحاول نقف مع فهم القرآن؟ طب ما كان الوقت يا اخوانا في جلسة الضحى كل واحد يجيب له ثلاث - [00:14:32](#)

لأ وخلص ايه القضية ان احنا نقف مع فهم كتاب ربنا من غير ما يكون القرآن زادك في الطريق ده مش هتواصل الواحد لما اسمع آيات القرآن سواء الفجر الوقتي او في صلاة التراويح امبارح مسلا صلاة القيام امبارح الواحد كل ما بيسمع اية بيوقن ان ما فيش حل - [00:14:42](#)

القرآن مش هيسبتنا غير القرآن. مش هينور لنا الطريق غير القرآن. امبارح وانا باسمع في سورة التوبة اولئك سيرحهم الله اولئك لهم الخيرات. ربنا بيسبتك اسبت. انت مش عارف هتأخذ ايه. انت مش عارف الطريق ده ربنا هيديك فيه - [00:15:02](#)

ايه لو سبت وكملت انت مش عارف جوايز الطريق دي ايه. زي قول الله سبحانه وتعالى انا اعطيناك الكوثر. الكوثر ده جايزة مكافأة ربنا اداها للنبي بسبب ثباته في المرحلة الجهرية. يعني سنتين ثلاثة سبات على الدعوة. الجايزة بتاعتك في - [00:15:22](#)

السنتين دول نهر الكوثر. قال لها هو ده الطريق! قال لها امال السبات فعامل حزن كان جايزته ايه! او مال الثبات في الثلاثين غزوة للنبي عليه الصلاة والسلام غزاهم جايزتهم ايه؟ او مال السبات في الهجرة لما المشركين وقفوا لو نظر احدهم تحت قدميه لرأى النبي؟ جايزتها ايه؟ يا اخوانا احنا في طريق - [00:15:42](#)

لا يدرك جوائزه ولا قيمة السير فيه. ولا قيمة الثبات فيه الا الله. سبحانه وتعالى. وده من المواضيع الاساسية اللي هنتعرض لبعض ملامحها في سورة يونس. سورة يونس طبعا طويلة جدا. آآ مليانة خير. آآ آآ يعني ان احنا نقف مع كل آياتها - [00:16:02](#)

او مع كل ترابطها موضوع صعب جدا يا اخواني وهيخرج بنا عن الفكرة بتاعة ختمة التعارف خاتمة التعارف يعني عايزين نتعرف عن الملامح العامة في سورة يونس انها سورة مكية نازلة في وقت صعب جدا جدا جدا. الضغط النفسي فيه رهيب - [00:16:21](#)

على نفسية النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. سورة يونس نازلة تثبيت. عشان كده هنلاقي في سورة يونس كلام كتير اوي عن

البشرىات بتاعة الطرياق ده هنلاقي في سورة يونس طوفان كلام عن الله. وكلام عن الدار الاخرة. ليه؟ من اجل الثبات. علو همة من اجل الثبات. شف ربنا بيقول ايه - [00:16:41](#)

الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم ان لهم قدم ايه؟ صدق. وعد ربنا. اللي انت قدمته في الدنيا هتلاقيه في الاخرة - [00:17:01](#)

ده وعد صدق ان لهم قدم صدق. في اخر السورة ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق. اكبر قضية عند اللي ماشي في طريق الدعوة وحاجتين واللي ماشي في طريق الدين حاجتين. الحاجة الاولانية انا هاخذ ايه في الدنيا؟ والحاجة الثانية انا هاخذ ايه في الاخرة؟ فربنا في اول السورة - [00:17:22](#)

اخرها حل المشكلتين دول. الاول ان لهم قدم صدق. انت هتاخذ ايه في الاخرة؟ كل الوعود بتاعة الاخرة وعود صادقة اقدم عليها في الاخرة وهتشوفها. طب وفي الدنيا ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق. يبقى ازا في الدنيا - [00:17:42](#)

قبل الاخرة هتبوأ وهتملكه وهترفعه بازن الله سبحانه وتعالى. ربنا يقول لك ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك اصحاب النار اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. ان - [00:18:02](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم. كلمة كبيرة قوي دي هنقف معها دلوقتي ان شاء الله. يهديهم ربهم بايمان تجري من تحتهم الانهار. تخيل الصحابة في الضغط ده وربنا بيقول لهم الايات دي. يعني انت انت متخيل كده! يعني - [00:18:22](#)

يعني شاب مسلا يعني نفسه يتجوز وما عهوش فلوس وبقول له ده انا عندي لك عروسة شديدة الجمال شديدة التدين فهو قاعد الله! بجد! فربنا سبحانه وتعالى الصحابة في قمة الضغط وخارجين بقى لهم ثلاث سنين بياكلوا ورق الشجر في شعب ابي طالب. وبعد كده

شايفين النبي - [00:18:42](#)

ابتلي وعذب فعامل حزن وربنا بيقول لهم يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. ما فيش - [00:19:02](#)

وهي بعد كده يعني ما فيش رفاهية في الحياة بعد كده. آآ للذين احسنوا الحسنى وزيادة. اية تانية للذين احسنوا الحسنى وزيادة لا ترهقوا وجوههم قطر ولا ذلة. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [00:19:22](#)

وفي النص ربنا يقول لهم وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. ربنا مراقبكم في كل حاجة. وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. ولا - [00:19:39](#)

اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الولاية اية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. جاية في وسط الايات بتاعة سورة يونس كأن ربنا بيعشق - [00:19:59](#)

الصحابة بالولاية كأن ربنا بيوعد الصحابة بالولاية للي يثبت في هذه المرحلة. يبقى اذا سورة يونس اه اه كلها بشرىات يا جماعة في الدنيا وفي الاخرة في الدنيا وفي الاخرة لحد نهاية السورة اخر اية في السورة واتبع ما يوحى اليك صعب يا رب واصبر - [00:20:19](#)

اصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. الحكم جاي. حكم ربنا نازل. فرج ربنا جاي. فتح ربنا جاي نصر ربنا جاي اسبت واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. اثبت - [00:20:39](#)

المره الجاية اثبت النصر جاي. لما نقف مع بعض هذه الايات يا اخواني. يعني شف ربنا بيقول لك ان في اختلاف الليل والنهار يعني طبعا الايات اللي بتتكلم عن الله في السورة ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض - [00:20:59](#)

لايات لقوم يتقون. المتوقع لايات لقوم يؤمنون. او يوفنون. يعني ايه يتقون؟ هو الايات دي لها علاقة بالخوف. يا اخواننا ما هو انا لو عايزك تطلع اتنين جنيه صدقة هاقول لك يا اخي طلع صدقة حرام عليك. طب لو عايزك تطلع خمسمية جنيه صدقة هاجيب لك درس

عن الصدقة - [00:21:18](#)

محمد حسان طب انا لو عايزك تطلع ميت الف جنيه صدقة هجيب لك الشيخ محمد حسان يتكلم معك. يبقى كل ما تلاقى مش معقولة يعني هجيب لك شيخ يتكلم معك عشان اقول لك طلق ثلاثة جنيه صدقة. مش ممكن! ما دام انا سخنتك على الموضوع قوي

والدوافع كانت قوية يبقى لابد انا عايز منك حاجة كبيرة - [00:21:38](#)

فتخيل مليارات الايات اللي حوالينا في السما والارض والليل والنهار ديت. لو كان ربنا مراده منك حاجة صغيرة اومال كل ده كان ليه ؟ يبقى اذا لما تبص للايات المهولة في الكون تعرف ان ربنا خلقت احسن خلق لانه اراد منك احسن عمل. ربنا - [00:21:58](#)

خلقت احسن خلق احسن تقويم. لانه اراد منك احسن عمل. اراد منك الاحسان. ان الذين لا يرجون لقاءنا. اللي مش عايزين اخره اصلا. فيه ناس يا جماعة مش مصدقة الاخرة. انما في ناس مش عايزة اخره زي في سورة هود اللي بعدها كده. لما هناخد في الاخر واتبع

الذين ظلموا ما اترفوا فيه - [00:22:18](#)

مش اوعى تفتكر ان الشاب اللي الحد ده الحد لانه مقتنع بالاحاد. واتبع الذين ظلموا مش ما اقتنعوا به. ما فيه ده ما عايش الزنا حرام. ما عادتش الخمر حرام. ما عايش الفجور حرام. ما عدش فيه حاجة اسمها حرام. فهو عاد ماشي في طريق ما حدش -

[00:22:39](#)

بيقول له حاجة ممنوعة ان الذين لا يرجون لقاءنا. اللي مش عايزين اخره اصلا. هو مش عايز يؤمن بها. مش مش مقتنع. مش مش

عايز يأيد نفسه بكلمة حرام وحلال. ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. مصيبة الرضا بالدنيا والاطمئنان بها - [00:22:59](#)

اصيبت واحد يقول لك يا عم انا عايز فلوس وانا راضي. يا عم انا عايز عريية حلوة وحياة حلوة وانا راضي يا عم في دين او ما

فيش دين واطمئنتوا بها. اللي له قريب مركزه كبير او هو مركزه كبير يبقى مطمئن. رضوا بشهواتها واطمأنوا - [00:23:19](#)

فيها فيه ناس يا جماعة بتعبد الدنيا. فيه ناس وصلت للدرجة دي مع الدنيا. اولئك والذين ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين

هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار. مأواهم يعني تخيل اما واحد البيت اللي هيسكن فيه - [00:23:39](#)

مدى حياته بعد كده هو جهنم. المأوى اسلوب سخرية. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. يكسبون ده يعني كسب ايد يعني ربنا ما

زلمش حد. يعني كان قدامه فرصة انه يختار وهو اللي اختار الضلال. ان الذين امنوا وعملوا - [00:23:59](#)

الصالحات مش امنوا بس امنوا واشتغلوا. يهديهم ربهم بايمانهم. كلمة عظيمة اوي يا جماعة. كلمة ربنا بيعرفنا الايمان ده قد ايه

بسببها؟ كلمة ربنا بيقول لنا الايمان ده نبراس. لو عندك الايمان ده هيووفر عليك عمرك قد ايه ؟ يهديهم ربهم بايمانهم - [00:24:19](#)

يهداهم في الدنيا. ما تعش الحيرة. ما تعش الشتات. ما تعش التوتر والقلق. والخنقة اللي الناس عايشة فيها ربهم بايمانهم وفي الاخرة

تهدى بايمانك الى درجتك في الجنة. تجري من تحتهم الانهار. ملوك بيوت الدنيا بتجري من تحتها موازين - [00:24:39](#)

غير الصرف الصحي ولكن بيوت الجنة بتجري من تحتها الانهار. تجري من تحتهم الانهار. في جنات النعيم غير النعمة. النعمة ممكن

واحد تلاقى عنده خمسين مليون جنيه. ولكن عنده مرض منغص عليه فلوسه. ممكن تلاقى واحد عنده عشر عيال. تسعة - [00:25:02](#)

منهم يبطلعوا الاوائل في الحياة كلها. وواحد منهم مخليه متلطم في الدنيا. يعني يتمنى لو ما كانش خلف اصلا واحد من العشرة

فالنعمة ممكن تبقى موجودة بس معه نقمة بس معه ابتلاء انما النعيم هو النعمة الكاملة. النعمة - [00:25:22](#)

استمتع بها. النعمة اللي مع استمتاع وسعادة نفسية. دعواهم فيها سبحانك اللهم. يعني هو قاعد في الجنة كده فيشوف طور من

طيور الجنة كده فيشتاق لهذا الطير او يشتاق لهذا الطعام. هو لا يفعل اكثر من انه يقول سبحانك - [00:25:42](#)

اول كلمة سبحانك اللهم دي كلمة السر. الخدم يبجوا ليه على طول؟ الملائكة تيجي دي على طول. دعواهم فيها سبحانك اللهم يعني

كأن مفتاح تسخير الخدم في الجنة. كلمة التسبيح. لان التسبيح انت بتعظم الخالق. فبيخرج من قلبك تعظيم المخلوق - [00:26:02](#)

فربنا يسخر لك المخلوق. عشان كده اهل التسبيح ربنا بيبسر لهم امور حياتهم. عشان كده اهل التسبيح ربنا امور حياتهم ليه ؟ لان

المؤمن اللي مدمن تسبيح عنده تعظيم للخالق فخارج من قلبه المخلوق فربنا يخلي المخلوق خدام عنده - [00:26:22](#)

عشان كده كتر من التسبيح دعواهم فيها سبحانك اللهم. فتيجي الملائكة تشوفهم عايزين ايه. وتحيتهم فيها السلام. فيقوم ومسلمين

على بعض تحية الجنة السلام الملائكة شافت هم عايزين ايه ؟ جابت لهم الولايم. جابت لهم كل ما ارادوا. طب في النهاية بقى عايزين

الاكل بقى يتشال او عايزين خلاص بقى ما هم بيتخدموا - [00:26:42](#)

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. اول ما يقولوا الحمد لله رب العالمين الخدم بتوعهم الملائكة تيجي احمل كل مكان امامهم

لان خلاص احنا ما عدناش محتاجين بقى هذا الطعام في حاجة او ما عدناش محتاجين هذا الشراب في حاجة. فيه رفاهية بعد كده في الحياة؟ يعني فيه رفاهية - [00:27:06](#)

بعد الوصف ده في الحياة. تخيل الصحابة وهم في البهدلة اللي هم فيها وربنا بيقول لهم ابشروا. انتم مش عارفين نستنيكم راحة قد ايه. انتم النهاردة بنين النهاردة مطاردين. النهاردة مضطهدين. النهاردة المنتقبة ماشية في الحر روحها طالعة من تحت النقاب -

[00:27:26](#)

النهاردة الملتزم ماشي ممكن يكون ده ببسخر منه او ده. النهاردة ممكن تكون بسبب دينك زهدت في الدنيا. او سبت فرص الدنيا النهاردة ممكن تكون بسبب الدعوة الى الله ضحيت بحاجات في دينتك. انما ما حدش هيشوف الناس دي بكرة يا جماعة. ما حدش

[00:27:46](#) هيتخيل لما يشوف -

الناس دي على باب الجنة ان دول هم اللي كانوا في الدنيا بالمنظر ده. ان الملوك دول هم اللي كانوا في الدنيا متبهدين بالمنظر ده عشان ربنا سبحانه وتعالى عشان كده ربنا بعدها بيتكلم بقى عن اللي عشان الدنيا ضيعوا النعيم ده. ولو يعجل الله للناس الشر -

[00:28:06](#)

استعجالهم بالخير. الناس يا جماعة لو يعني يا رب انا عايز اتجوز فلانة. وممكن فلانة دي هتبقى سر كورد في الدنيا والاخرة. يا رب انا عايز ولد ويعني كان كان لنا واحد نعرفه يعني نعرفه يعني - [00:28:26](#)

كان يبجي معنا وكان ولد على ست بنات بعد كده كب بنزين على ابوه وولع في ابوه. يعني حرق ابوه حي تخيلوا انا لما عرفت الخبر ده قلت الشاب ده انا قابلته مرة يعني كده سبحان الله! قلت يا ترى ابوه يوم ما الولد ده اتولد؟ ابوه كان فرحان قد ايه؟ بعد ست بنات

[00:28:46](#) -

اخيرا جه الولد. اخيرا جه الراجل. اخيرا جه وهو في الاخر هو اللي هيولع في ابوه. وهيحرق ابوه حي. تخيلوا احيانا انسان يقول يا رب انا عايز الوزيفة الفلانية. انا عايز عقد العمل الفلاني. انا وهو ما هوش عارف. الوبال اللي ممكن يحصل بسبب ده - [00:29:06](#)

فالانسان ما هوش عارف الخير من الشر. فالمفروض ان الانسان يفوض اموره لربنا. ويرضى بقدر ربنا. انما مصيبة الانسان انه دايم عايز الحمرا اللي بتلمع عايز عربية موديل ايه انا عايز الحمرا اللي بتلمع يا ابني ما فيش حاجة اسمها الحمرا اللي بتلمع يا بني عايز

[00:29:26](#) عربية كام سيسي -

عايز عربية يا ابني انا عايز العربية اللي لونها يا ابني مش باللون يا حبيبي انت هو البني ادم كده ولو بتاع شكليات ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. لو ربنا نفز للناس احلام احلامهم - [00:29:45](#)

وتلت تربع احلامهم تودي في داهية. ثلاث تربع احلامهم هتخرب عليهم ديتهم واخرتهم. لقضي اليهم اجلهم. كان كل حاجة انتهت. واذ فنظر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. واذا مس الانسان الضر دعانا. شف البني ادم - [00:30:05](#)

بقى اول بقى ما يجي له مشكلة واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما. فلما كشفنا ان يضره مرة كأن لم يدعونا الى ضر مسه. منظر واحد ماشي في الشارع وشايل اكياس تفاح واكياس اكل واكياس - [00:30:25](#)

ولابس بدلة فخمة وماشي باشا في الشارع. فجأة يقوم متعثر واقع على وشه. البنطلون يتقطع والتراب يملى جسمه ووشه يتملي طين والاكياس تقع على الارض تتبعثر منه وحالته تبقى تصعب على اللي رايح واللي جاي. يقوم يبجي واحد يقومه - [00:30:45](#)

وينفض له هدومه ويغسل له وشه ويسرح له شعره. ويخييط له الهدوم بتاعته. ويلم له الاكياس. فالراجل يبص بعد شوية كده تلاقي نفسه رجع زي مكان ثاني ولا كأن في اي مشكلة. يوم مكمل في طريقه ما يقولش حتى للي قومه شكرا. ما يبصش حتى - [00:31:05](#)

يشوف مين اللي قومه. انتم عارفين واحد داخل الشقة يا جماعة. المفتاح فين؟ فين؟ فيلاقي ايدي اتمدت له بالمفتاح اه المفتاح اهو. ما يبصش يشوف مين اللي مديه له اصلا - [00:31:25](#)

دخل مفتاح قال لها هو الشبشب كان فين؟ يلاقي ايد من تحت السرير مطلعة له الجرج يا عم شف مين اللي جاب لك! يا عم شف مين اللي عمل لك ده - [00:31:35](#)

يدخل السفرة يلاقي المائدة محطوطة. الحمد لله. ده الاكل اللي انا باحبه بالزبط. يا عم شف مين اللي حضره لك. يا عم شف مين اللي جهز لك كل حاجة حاجة مرة كأن لم يدعنا الى ضر مسه. مصيبة - [00:31:45](#)

واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه. يعني الجنب جاي الاول كان الانسان اول ما يببتلى تلاقي الراجل قاعد في الشركة بتاعته كده يا فلان اعمل كزا يا علان شف العربية الفلانية جايبة البضاعة ولا لا؟ ويتصل بده. فجأة يجي له تليفون المخزن الفلاني اتحرق - [00:32:01](#)

وخسرت خمسة مليون جنيهه. شوفوا اللي كان بقى طالع السما نازل الارض ده يقوم مرمي على الكرسي ثلاث دقائق يجروا به بعربية الاسعاف على المستشفى جا له زب حصل البني ادم لا يتحمل الابتلاء. البني ادم دعانا لجنبه كأنه طب ساكت. اول ما ابتلي كأنه - [00:32:21](#)

على الارض اول ما ابتلي دعانا لجنب او قاعدا او قائما في كل الزروف يا رب يا رب. فلما كشفنا عنه ضره مر يدعونا الى ضر مأسا ولا كأن كان فيه حاجة البني ادم بسبب حب الدنيا الدنيا بيعمل تصرفات جنونية - [00:32:41](#)

بيرتكب جرائم في علاقته بالله. بعد كده ربنا يقول لك للذين احسنوا الحسنى وزيادة. احنا بنحاول نقف مع بعض الايات في السورة. مع بعض الايات اللي بتفهمك سورة يونس. في الزروف الصعبة قوي - [00:33:01](#)

في نازلة بتتكلم عن ايه؟ المعاني دي لو دخلت قلبك لما هتيجي تسمع سورة التوبة هتقول لبيك اللهم لبيك. لما تيجي سورة تسمع سورة الانفال هتقول لبيك وسعديك. انا موافق يا رب. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. انا موافق يا رب. مش انا هاخذ - [00:33:18](#)

مش هتجري من تحت الانهار في جنات النعيم. مش بسبحانك اللهم الجنة دي كلها تبقى بين ايديا! انا موافق يا رب! انا موافق انا موافق على هذا العقد الذي بيني وبينك للذين احسنوا. عشان كده الصور المكية محتاجة قراية بتمعن. محتاجة كل اية من - [00:33:38](#)

ادي كرر الاية ثلاث اربع مرات. كرر الايات اللي بتتكلم عن ربنا عن الجنة اضغط على قلبك عشان قلبك يتملى بالدوافع دي يصدقها. للذين احسنوا الحسنى وزيادة. احسنوا في ايه يا رب؟ ربنا ما قالش احسنوا في ايه - [00:33:58](#)

احسنوا في الصلاة ولا في قيام الليل؟ ولا احسنوا في الاخلاق والمعاملات؟ ولا احسنوا مع اهلهم وولادهم؟ ولا احسنوا في الدعوة الى الله احسنه في كل حاجة للذين احسنوا في كل حاجة الحسنى. ايه الحسنى دي يا رب؟ الحسنى في كل حاجة برضو. زي ما احسنوا في كل حاجة هياخدوا - [00:34:14](#)

في كل حاجة. ليوم الحسنى يا اخوانا عند الموت تنتزل عليهم الملائكة. تخيل بني ادم بيموت والملائكة قاعدة تنتزل افواج ورأفاك. بتبشروا ليهم الحسنى في القبر نعيم القبر العظيم لهم الحسنى في الجنة. تخيل كده حديث النبي عليه الصلاة والسلام آآ ان الله ينادي في اهل الجنة. يا اهل - [00:34:37](#)

هل رضيتم هل رضيتم؟ انتم متخيل ربنا بيقول لك رضيت؟ راضي راضي عن ربنا. فيقولون يا ربنا وما لنا لا نرضى. وقد بيضت وجوهنا قد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين. يا رب ما نرضاش ازاي؟ فيقول الله فاني احل عليكم رضواني - [00:35:02](#)

الاسخط عليكم بعده ابدأ؟ الانسان الملتزم ممكن ينام حزين لانه مش حاسس ان ربنا راضي عنه. تخيل من نعيم الجنة انك انت موقن ان ربنا راضي عنك. حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ربنا يقول لهم يا اهل الجنة - [00:35:24](#)

تريدون شيئا ازيدكم؟ لسة عايزين حاجة؟ فيه حاجة كمان؟ انت عارف واحد جايب لك ولائم ومشروبات بيقول لك حاجة كمان! هو لسة فيه حاجة كمان يا فيكشف لهم الحجاب. فينظروا الى وجه الله. فما اعطوا شيئا احب اليه - [00:35:42](#)

من النظر الى وجه الله. ينسوا الجنة لما ينظروا في وجه الله سبحانه وتعالى. تخيل! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذ في الجنة واديا افيح. ريحته جميلة من مسك ابيض. فيتنزل الله - [00:36:02](#)

كل جمعة فيؤتى بمنابر من نور فيجلس عليها النبيون ثم يؤتى بكراس من ذهب عروش ملكية من ذهب فيجلس عليها الصديقون

والشهداء. ثم يجلس الناس على كئبان المسك. يعني الناس - [00:36:22](#)

الناس على حسب الدرجات بتاعتها تجلس بقى ثم يقول الله تمنوا يا اهل الجنة. كل واحد يطلب فيسألون الله حتى تنقطع الرغبة.

خلاص ما عايش حد يلاقي حاجة يطلبها. فحينئذ يفتح لهم ما لا عين رأت. ولا - [00:36:41](#)

اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. كل يوم جمعة الجنة كلها بتبقى نيولوك. الجنة بيتجدد فيها من اصناف النعيم ما لم يتخيل اهل

الجنة نفسهم للذين احسنوا الحسنى وزيادة. ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة. هو ايه ده! يعني هو ده نعيم يا رب! هو ان وشه

مسودش وما تمرمش - [00:37:04](#)

في التراب من الذل هو ده نعيم يا رب! تخيل كده لما اجيب مسلا واحد جايب من نتيجة اقول له عملت ايه ؟ يقول لي الحمد لله ما

اترفدتش وما سقطتتش. هو ده معناه ايه ؟ معناه ان كل الطلبة اترفدوا او سقطوا فلا يرهقوا جواهرهم قطر ولا زلة. معناها ان تسعمية

تسعة وتسعين في الالف من اهل يوم القيامة - [00:37:29](#)

راهق وجوههم قطر وذلة. فمجرد انه ما حصولش ده ده نعيم. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والذين كسبوا طب والسينات

جزاء سيئة بمثلها. والذين كسبوا يعني ايه كسبوا يا جماعة سينات؟ يعني ده كأس سورة يونس بتتكلم - [00:37:49](#)

عن مفهوم القضاء والقدر ان ما حدش يقول غصب عني يا رب. انت اللي بارادتك اخترت الضلال. انت اللي باختيارك الحر. اخترت

طريق الباص والذين كسبوا السينات جزاء سيئة بمثلها. يعني ايه جزاء سيئة بمثلها؟ يعني زي - [00:38:09](#)

ما عملتش سيئة سيئاء العاصي يوم القيامة. يعني زي ما لبخت في الدنيا هتشفو هيحصل ايه يكفيك في الآخرة. جزاء سيئة بمثلها.

زي ما اساء سيئاء وجهه من العذاب يوم القيامة والعياذ بالله. وترهقهم ذلة - [00:38:29](#)

هينزل يوم القيامة كأنما اغشيت وجوههم وتراقب ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطعة من الليل مظلمة. هو ايه

ده! يعني ربنا مع المؤمنين قال ولا - [00:38:49](#)

جون قطر ولا فيلا فجاب السواد قبل الذل. انما هنا ربنا قال وترهقهم ذلة كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة. ليل كحل لا

فيه وناسة ولا فيه لمبة ولا فيه قمر منور من السما. وشوش سودا. طب ربنا - [00:39:04](#)

الذل قبل السواد ليه ؟ هي عاملة زي طالب اتصلوا به قبل النتيجة بتلات تيام قالوا له احنا جنبنا لك النتيجة من الكنترول انت ساقط.

شف بقى اتصرف بسرعة فيوم بسرعة يجري لجاره المدرس في المدرسة عشان خاطر يعمل لي اي حاجة. عشان خاطر المدرس

يحاول ما ينفعش. يجري ابوه على مدير المدرسة - [00:39:21](#)

ابوس ايدك ابني هيسقط. ابني لازم ينجح ابوس ايدك. مدير المدرسة ما يعرفش يعمل له حاجة. يجري على واسطة قريبه لوا. ابوس

ايدك فقعد يتزل كل الناس وفي الاخر يوم النتيجة اكتشف ان ما حدش عرف يعمل له اي حاجة طلعت ساقط يبص - [00:39:41](#)

النتيجة وشه يسود من من من الاحباط واليأس اللي بيحصل هي دي وترهقهم ذلة يتمرغوا في ارض المحشر يدوروا على حد يعمل

لهم حاجة. على حد يدي لهم حسنة. على حد يشيل عنهم سيئة. ما لهم من الله من عاصم. ما حدش يقدر يعلمهم - [00:40:01](#)

حاجة في النهاية لما تطلع النتيجة ياخدوا الكتاب بالشمال والعياذ بالله كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة. الايات بتاعة

سورة يونس ايات عميقة جدا يا جماعة. ايات عميقة. ربنا يقول لك ويوم نحشرهم جميعا. ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم

وشرككم - [00:40:20](#)

شركاؤكم الحشر ان يبجي المؤمنين مع بعض. والكفرة مع بعض والظلمة مع بعض. فدل لما جم مع بعض مسكوا في خناق بعض انت

السبب انت السبب. منزر غريب جدا. منزر غريب جدا ان ربنا لما يجيب كل شلة ضلت مع بعض. وهم بيقطعوا في بعض في ارض

المحشر - [00:40:40](#)

ويجي البوليس يدخل على المقهى اللي فيه الخناقة مكانك انت وهو. كل واحد يقف مكانه. مكانكم انتم بكاؤكم فذيلنا بينهم. يعني

القضية قضية ان مشاهد الآخرة في سورة يونس مشاهد عالية جدا ومشاهد الكلام عن الله في سورة يونس ربنا بيقول لك وما تكونوا

في شأن وما تتلوا منه منه من قرآن ولا تعملون - [00:41:00](#)

من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. ربنا مراقبكم في كل حاجة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني كأن المعنى ان اهل ولاية ربنا هم اهل الرقابة. هم اللي بيراقبوا ربنا. هم الناس اللي عايشين بقلوبهم مع رقابة ربنا - [00:41:29](#)

اليوم اخر حاجة ناخذها في سورة يونس قيس على كده بقى طول ما انت ماشي. في النهاية بقى بعد شوط الكلام عن الله والدار الاخرة ده في النهاية بقى بعد هذه الايات ربنا يقول واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتفكيري بايات الله - [00:41:49](#)

فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمّة ثم اقضوا الي ولا تنظروا منزرا سيدنا نوح واقف قدام قومه يقول لهم لو انتم ما نتوش طايقين عبادتي ولا انتم طايقين وقفتي في الدعوة الى الله - [00:42:09](#)

النهار اعلى ما في خيلكوا اركبوه. اجمعوا كل امكانياتكم. اجمعوا كل اهل الباطل اللي وراكم. وانا واقف اهو لا ما تدونيش فرصة ان انا اهرب او اروح او اجي. انا واقف اهو مستنيكم. اعلى ما في خيالكم اركبوه اللي تقدرنا تعملوه لي اعملوه لي - [00:42:29](#)

ليه؟ اني توكلت على الله. انا معي ربنا شوفوا انتم معكم مين بقى. منظر بطولي مهيب. منظر بطولي مهيب ان بطولة الانبياء توصل لدرجة ان لما قومهم يجنوا من شغل الانبياء في الدعوة الى الله يقولوا لقومهم اعلى ما في خلق الكبوء. مش هنبطل دعوة الى الله - [00:42:49](#)

مش هنقف عن النزول للناس. مش هنبطل نزول لدعوة الناس الى الله. واللي انتم عايزين تعملوه اعملوه. احنا معنا ربنا شوفوا انتم معكم مين هو ده اليقين يا جماعة. هو ده اليقين. بعدها سيدنا موسى وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم. احنا شوفوا فرعون بيقول - [00:43:12](#)

احنا هنجيب كل الوسائل اللي نحطم بها دعوة موسى. فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون اعلى ما في خيلكوا اركبوه برضه. القوا ما انتم الكون معكم ايه؟ معكم مواقع قذرة على انت تضيعوا بقى الشباب القوها. معكم ايه - [00:43:32](#)

معكم اعلام تضللوا به عقول الناس القوه. معكم ايه؟ معكم تعليم هتسخروه لتدمير عقول الناس. القوا معكم ايه معكم ازمات اقتصادية تطحنوا الناس بها. عشان تشغلوا الناس في لقمة عيشها. ما حدش يفكر في ربنا. القوه. القوا ما انتم - [00:43:52](#)

ام الكون اعلى ما في خلقه اركبوه فلما القوا قال موسى ما جنتم به السحر ان الله سيبيطله. ان الله سيبيطله. ما جنتم به السحر ان الله سيبيطله. اصل المعركة مش بينكم وبينني. المعركة بينكم وبين ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده بعدها ويحق الله الحق بكلماته - [00:44:12](#)

احيانا فيه ناس يتهيا لها ان لو الدعوة وقفت او بعض الدعاة منعوا ان خلاص الطريق لهداية الناس وقف. ربنا بيقول يحق الله الحق احق بكلماته بكلماته هو مش بكلماتنا احنا. بكلمات الله. مش بكلمات البشر مهما كان البشر. ربنا مش محتاج دعاة - [00:44:36](#)

عشان يهدي الناس. ربنا مش محتاج انبياء عشان يهدي الناس. ده الناس ما امنتشي غير بعد ما غلام الاخدود اتقتل. غير بعد ما غلام ربنا مش محتاج حد عشان الهداية تنزل. كل الدعاة وكل الكتب الدينية. وكل القنوات الاسلامية وكل مواقع النت - [00:44:56](#)

ما هي الا اسباب. وربنا قدرته فوق الاسباب. وربنا قدرته لا يقف امامها الاسباب. عشان كده ويحق الله الحق كلماته وليست بكلمات البشر. وليست بكلمات الدعاء الى الله. فلازم كل واحد شغال في الدعوة يعرف حقيقة قدره في الطريق ده - [00:45:16](#)

ان مش انت السبب لهداية الناس. مش انت الطريق لهدايتهم انت مجرد سبب ربنا قد يأذن ان الهداية تيجي بسببك او الهداية ما تجيش بسببك آآ الصورة عميقة جدا ولحد - [00:45:36](#)

بنوصل لنهاية السورة في قول الله سبحانه وتعالى وان يمسسك الله بضر التوحيد بقى يا جماعة وان يمسسك الله بضر فلا لا كاشف له الا هو. وان يردك بخير. وان يردك بخير. انت عارف لما اقول لك انا نفسي اشوفك دايمًا بخير. انا نفسي - [00:45:50](#)

اللايك دايمًا بخير. باقي الملابس ان ان كل حاجة تبقى في حياتك حلوة. وان يمزكك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله. توحيد النفع والضر ان اللي بيملك كل شئ لك في حياتك هو الله. يصيب يصيب به من يشاء - [00:46:10](#)

من عباده وهو الغفور الرحيم. طب ايه علاقة اسم الله الغفور الرحيم؟ بان ربنا يكشف الضر او ينزل الفضل. كان لو على زنوبكم ما ان

هو ربنا هو اللي غفور رحيم. ربنا هو اللي غفور رحيم. قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. ده الختام النهائي - [00:46:30](#)  
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها. وما انا عليكم بوكيل. الاية الختامية بقى الرهيبة دع ما يوحى اليك واصبر  
حتى يحكم الله. مهما كان الطريق صعب. ومهما كان الطريق طويل. اتبع. واصبر اصبر احبس - [00:46:50](#)

نفسك في الطريق ده. سبت نفسك في الطريق ده. واصبر حتى يحكم الله. النصر جاي. والفرج جاي. وهو خير الحاكمين. عايزين  
النهاردة يا اخواني بازن الله سبحانه وتعالى نعيش مع سورة يونس بقلوبنا نعيش مع آيات الجنة والنار فيها. مع آيات ولاية ربنا  
للمؤمنين فيها. مع بشريات ربنا لنا - [00:47:10](#)

في الدنيا والاخرة اللي مليها مع قد ايه ربنا نجى سيدنا نوح وسيدنا موسى ونجى الانبياء وكان مستحيل ان بعد الجرأة الرهيبة  
بتاعتهم في الدعوة الى الله. وبعد الاصطدام الرهيب مع اهل الباطل. بسبب ان اهل الباطل رافضين ان اهل الحق يشتغلوا في الدعوة  
الى الله - [00:47:32](#)

ازاي ربنا نجاهم وازاي جسم فرعون لحد دلوقتي اليوم ننجيك بيدنك ها فلما ادركه حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي  
امنت به يخرب بيت شيطانك. ايه ده! مش عارف يقول الله! مش عارف يقول كلمة - [00:47:52](#)

امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل مش عارف يقول كلمة الله فوق سيدنا جبريل بيقول لسيدنا محمد فلو رأيتني يا محمد  
وانا اضع الطين في فمه. الطين بتاع قاع البحر الاحمر - [00:48:12](#)

وسيدنا جبريل اه وفرعون وراه كل رتب الجيش بتاعته. وكل اه الرتب اللي مشط وراه في طريق الضلال بتاعه. فلو رأيتني يا  
محمد وانا اضع الطين في فمه مخافة ان تدركه الرحمة. سيدنا جبريل خايف انه يقول كلمة الله ولكنه لم يعش - [00:48:32](#)

فكيف يموت عليها؟ عاش على تأليه نفسه؟ قال هذه الانهار تجري من تحتي فاجراها الله من فوقه والعياذ بالله وصار عبرة لمن يعتبر  
صورة عميقة اوي سورة يونس. سورة بتهز المشاعر وبتزلزل المشاعر للي هيسلم قلبه لها. وهي عيش معها بقلبه النهاردة بازن الله  
سبحانه وتعالى. ربنا يجعلنا من الموفقين - [00:48:52](#)

ربنا يجعلنا من اهل القرآن. ربنا يعني يكشف لنا حقيقة جلال القرآن في رمضان داهو. ربنا لا يخرجنا من رمضان الا وقد قذف في  
قلوبنا عظمة القرآن ونور القرآن عشان ان شاء الله بازن الله نفضل طول حياتنا مع القرآن بازن الله - [00:49:18](#)

سبحانه وتعالى اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا انك ولي ذلك القادر عليه. سبحانك  
اللهم اللهم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:49:38](#)

- [00:49:52](#)